

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

- (385) الدرّ المنثور: عن ابن عبّاس، قال: جاءت امرأة إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، فقالت: يا رسول الله، أنا وافدة النساء اليك، هذا الجهاد كتبه الله على الرجال، فإن يسيبوا أُجروا، وإن قتلوا كانوا أحياءً عند ربّهم يرزقون، ونحن - معشر النساء - نقوم عليهم، فمالنا من ذلك؟ فقال النبي (صلى الله عليه وآله): «أبلغني من لقيت من النساء أن طاعة الزوج واعترافها بحقّه تعدل ذلك، وقليل منكنّ من يفعله». [464] عن طريق الإماميّة:
- (386) الكافي: عن الأصمغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «كتب الله الجهاد على الرجال والنساء. فجهاد الرجل: بذل ماله ونفسه حتّى يقتل في سبيل الله، وجهاد المرأة: أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته». [465] (387) دعائم الإسلام: عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنّه قال: «كتب الجهاد على رجال أمّتي والغيرة على نساءها، فمن صبرت منهن واحتسبت أعطاه الله أجر شهيد». [466] (388) الكافي: عن موسى بن بكر، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: «جهاد المرأة حسن التبعّل». [467] (389) دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام) أنّه قال: «ليس... ولا على النساء جهاد...». [468] (390) المبسوط: سئل النبي (صلى الله عليه وآله): هل على النساء جهاد؟ قال: «نعم، جهاد لاقتال فيه: الحجّ والعمرة... وكان النبي (صلى الله عليه وآله) يحمل معه النساء في الغزوات». [469]